



التلاوة والحفظ (أحكام لفظ الجلالة { الله })

التخصص: التفسير وعلوم القرآن
م.د. علي داود سلمان صالح

2026 - 2025

الإيميل الجامعي:

gur364.ali.dawood@uobabylon.edu.iq

السيرة الذاتية:

الاسم: علي داود سلمان صالح

عنوان السكن: العراق – بابل - المسيب

تاريخ الولادة: 1991/3/16م

الحالة الاجتماعية: متزوج

التحصيل الدراسي: دكتوراه من جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية سنة 2022م

رسالة الماجستير: (الشهوات في منظار القرآن الكريم _ دراسة موضوعية)

أطروحة الدكتوراه: (المجرمون في رؤية القرآن الكريم _ دراسة موضوعية)

التخصص: التفسير وعلوم القرآن

العمل الحالي: تدريسي في جامعة بابل - كلية العلوم الإسلامية _ قسم علوم القرآن.

رقم الهاتف : 07718414548

الإيميل الجامعي: qur364.ali.dawood@uobabylon.edu.iq

الهدف العام : اكساب الطالب أحكام التلاوة والحفظ .

الهدف الوسيط: اكساب الطالب مفهوم أحكام لفظ الجلالة الله وما يتعلق به .

الأهداف السلوكية : سيكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على أن:

- يعرف مفهوم التجويد .

- يبين حكم الإستعاذة

- يفرق بين تفخيم لفظ الجلالة الله وترقيقها.

- يطبق أحكام لفظ الجلالة الله في قراءة القرآن الكريم .

محاوّر المحاضرة:

- تعريف التلاوة والتجويد
- الإستعادة
- دليل وجوب تعلم التلاوة والتجويد
- مفهوم أحكام لفظ الجلالة (الله)
- ترقيق لفظ الجلالة (الله)
- تفخيم لفظ الجلالة (الله)

التجويد لغة : التحسين

التجويد اصطلاحاً: هو تحسين الصوت عند تلاوة القرآن الكريم واعطاء كل حرف حقه ومستحقه من غير تكلف أو تعسف مع تطبيق كل أحكام التلاوة .

ما الدليل على وجوب تعلم التلاوة والتجويد ؟

المزمل

الجزء التاسع والعشرون

سُورَةُ الْمَزْمَلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الْمَزْمَلُ ١ قُمْ لَيْلًا ٢ نِصْفَهُ وَأَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ٣

أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

الإستعاذة: هي الاستجارة والتعوذ والتحصن بالله
العظيم والوقاية بالله من الشيطان الرجيم
صيغ الإستعاذة

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
- حكم الإستعاذة واجب بدليل قول الله تعالى :

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٨﴾

إِنَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ
هُم بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ

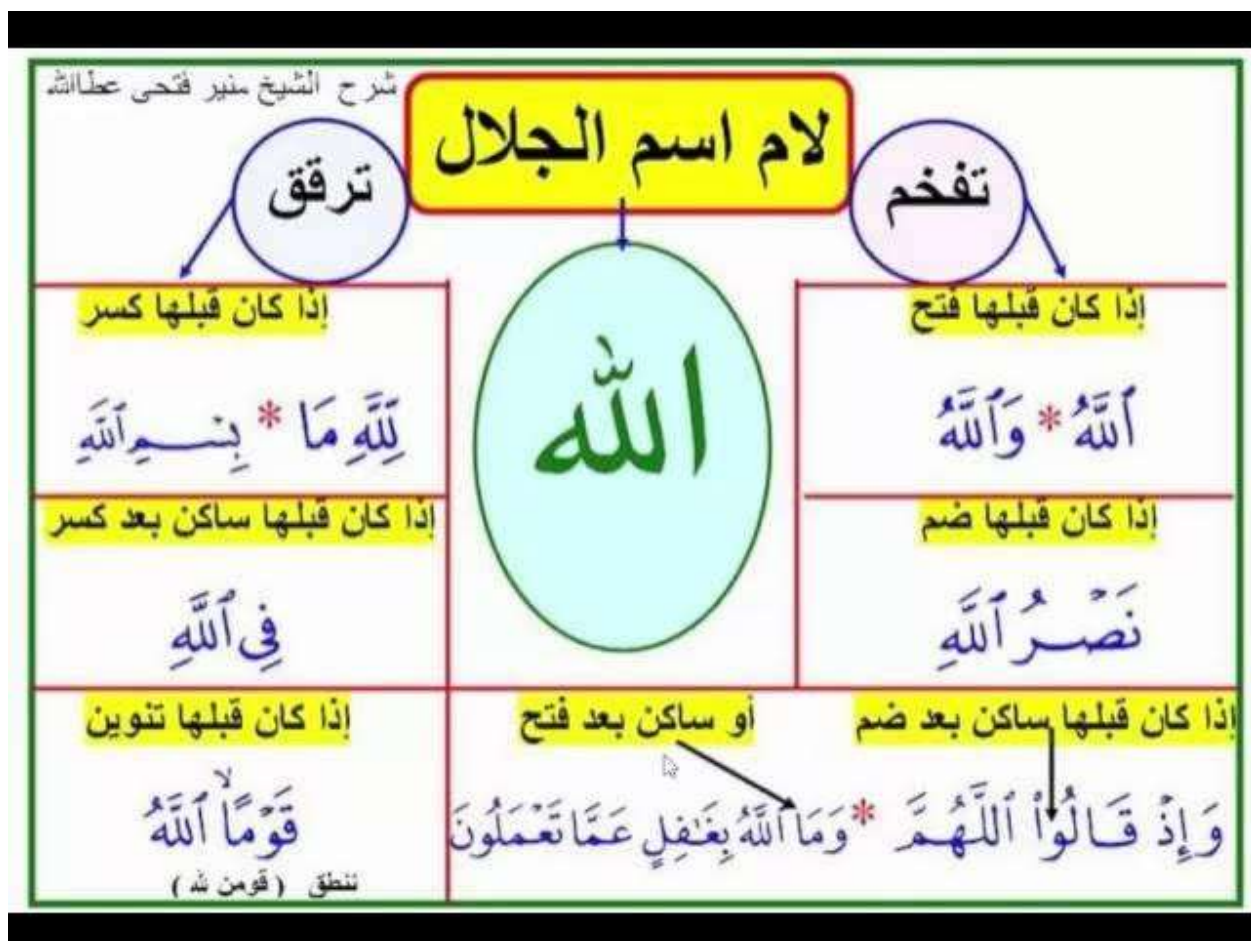
●

- هي الأحكام التي تتعلق في نطق لفظ الجلالة (الله) من حيث الترقيق والتفخيم

- أولاً: الترقيق : هو تخفيف الحرف وتخفيفه عند النطق به .

- ترقيق لفظ الجلالة (الله) في حالات :
- إذا جاء قبلها كسر (بالله ، بسم الله ، لله)
- أو جاء قبلها تنوين (قل هو الله أحد الله الصمد ، قوماً الله)

صورة توضيحية لأحكام لفظ الجلالة (الله) من حيث التفخيم والترقيق



- ثانياً: التفخيم : هو تغليظ الحرف وتسمينه عند النطق به.
- تفخم كلمة (الله) إذا جاءت في بداية الكلام كقول الله تعالى : (الله لا إله إلا هو)،
- وتفخم إذا جاء قبلها حرف مضموم كقول الله تعالى :

(يخلق الله ما يشاء)

وتفخم إذا جاء قبلها حرف مفتوح كقول الله عز وجل :

(وكان الله غفوراً رحيماً) ، (إذ قالَ الله يا عيسى)

- وتفخم إذا جاء قبلها ساكن قبله مفتوح كقول الله : (وما
- الله بغافل عما تعملون)
- وتفخم إذا جاء قبلها حرف ساكن قبله مضموم كقول الله :

(إذ قالوا اللهم)

التفخيم لغة: التعظيم .

التفخيم اصطلاحاً: غلظ يدخل على صوت الحرف،
فيمتلىء الفم بصداًء، أو سمن يدخل على صوت الحرف،
فيمتلىء الفم بصداه .

والتفخيم سمة تصاحب الصوت، وتنشأ عن ارتفاع مؤخر
اللسان نحو الفك الأعلى، وتراجعه إلى الخلف نحو
الحلق، مشابهاً لصفة الإطباق؛ ولذا يدعى التفخيم إطباقاً،
ويدعى الصوت المفخم مطبقاً، وإذا لم يكن الصوت مفخماً
فهو مرفق .

تفخم اللام في لفظ الجلالة (1) في خمسة مواضع، وهي:

١. تفخم لام الجلالة (الله) إذا سبقت بفتح نحو (صبغة الله)
كما في قوله تعالى: صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً
وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (البقرة: ١٣٨ .

2- ... تفخم لام الجلالة (الله) إذا سبقت بضم نحو (نصر الله) كما في قوله تعالى:

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (النصر : ١ .

3- تفخم لام الجلالة (الله) ساكن قبله فتح؛ نحو (فتعالى الله) كما في قوله تعالى: (فلما آتاهما صالحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيهَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) الأعراف: ١٩٠ . ١٩٠

(1) رب سائل يقول لماذا تفخم اللام في لفظ الجلالة دون غيره من الموارد ؟ وجواب ذلك أنها تفخم في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم وما يتفرع منها وكل من هذه الحالات يكون اللسان فيها مرتفع، وارتفاع اللسان يجعله أقرب للتفخيم منه للترقيق.

4 .. تفخم لام الجلالة (الله) ساكن قبله ضم؛ نحو (واتقوا الله) كما في قوله تعالى:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (البقرة:
١٨٩).

5- تفخم لام الجلالة (الله) إذا ابتدأنا بها الكلام؛ نحو (الله نور) كما في قوله تعالى: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ
نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْتُ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى
نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (النور : ٣٥).

وسبب هذا التفخيم مرجعه إلى وجود الفتحة قبل لام لفظ
الجلالة وهو همزة الوصل في لفظ الجلالة.

٢. الترقيق

الترقيق لغة التضعيف والتثخيف والتلطيف (١).

الترقيق اصطلاحاً: هو تحول يتصف به صوت الحرف فيصبح رقيقاً يجعله في

المخرج نحيفاً، وفي الصفة ضعيفاً (٢).

ترقق لام لفظ الجلالة (الله) في ثلاث حالات، وهي:

1. إذا سبقت بكسرة؛ سواء كانت هذه الكسرة أصلية،
نحو (بالله) كما في قوله

تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِآلِآءِ اللّٰهِ وَبِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) البقرة ، أو عارضة؛ نحو (قل اللهم
كما في قوله تعالى: (قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) آل عمران: ٢٦ ، ومثل
عبارة (يفسح الله كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ
انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) المجادلة: ١١ .

٢. وترقق إذا سبقت بساكن قبله كسر ، نحو (وَيُنَجِّي اللَّهُ) كما في قوله تعالى : (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) الزمر : ٦١ .

وترقق إذا سبقت بتنوين ، نحو (قوما الله) كما في قوله تعالى : (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ نَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) الأعراف : ١٦٤ . (أَحَدُ اللَّهِ) كما في وقوله تعالى : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ الْإِخْلَاصُ : ١ - ٢ .

تنبيه:

إن الفتحة والضمة عادة ما يقترنان بالتفخيم، إما الكسرة فإنها تقترن بالترقيق، ولذا فإن لام لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر أصلي، أو عارض يكون حكمها الترقيق.

المصادر العلمية :

- مشكاة المجيد في أحكام التلاوة والتجويد ، أ.د. حيدر محمد هناء الشلاه ، جامعة بابل ، كلية العلوم الإسلامية ، رئيس قسم علوم القرآن .
- أصول التلاوة ، للدكتور حازم سليمان الحلي ، جامعة الكوفة ، كلية الفقه